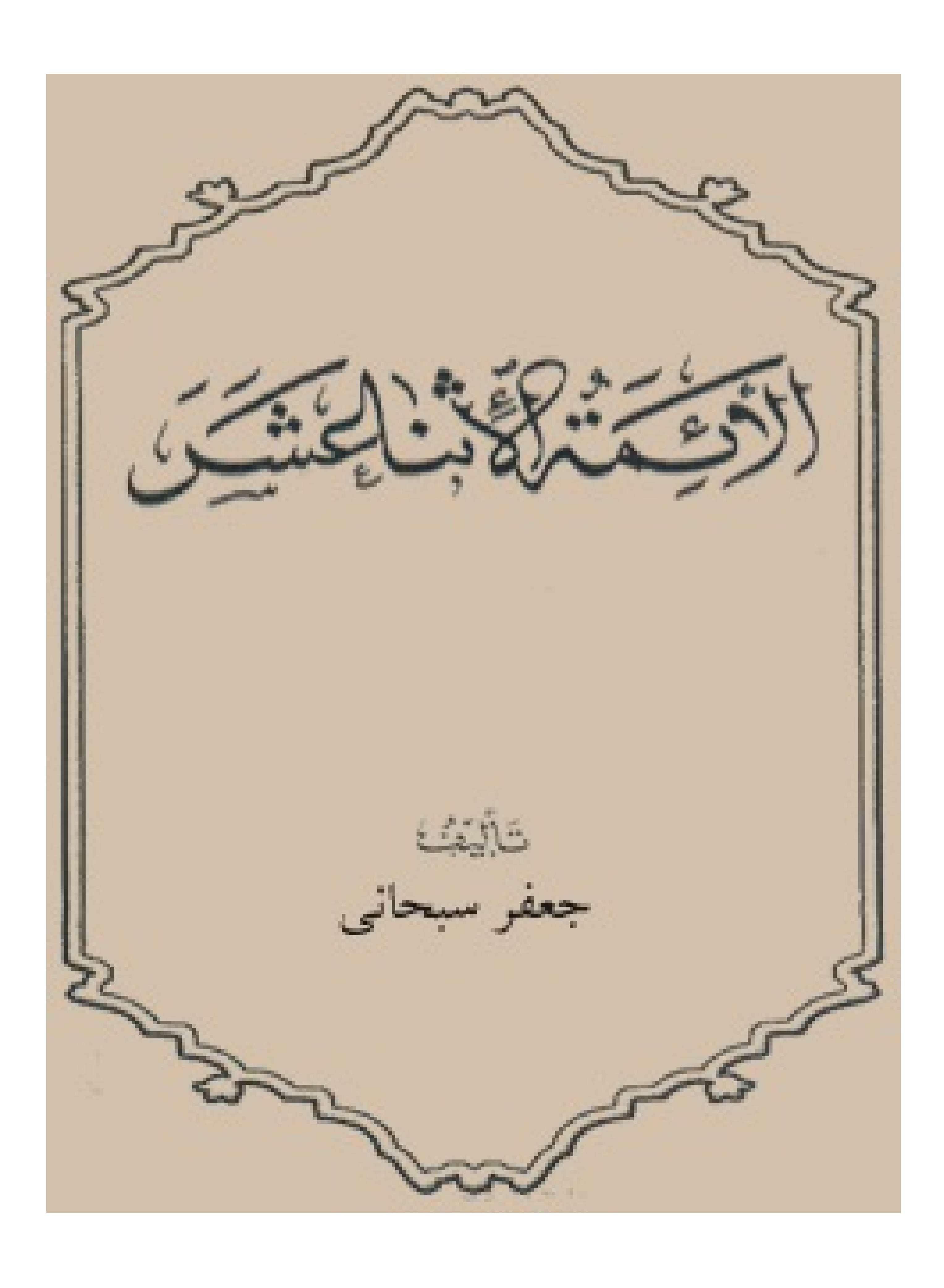

الأئمة الاثنا عشر
تأليف
جعفر سبحاني


بسم الله الرحمن الرحیم

الائمهٔ الاثنی عشر علیهم السلام

کاتب:

جعفر سبحانی

نشرت فی الطباعهٔ:

مجله حوزه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

الائمة الاثنی عشر علیهم السلام

اشارة

المؤلف: جعفر سبحانی

الناشر : جعفر سبحانی

ابو محمد الحسن بن علی المجتبی

هو ثانی ائمة اهل البیت الطاهر، واول السبطین، واحد سیدی شباب اهل الجنة، وریحانة رسول اللّه (ص)، واحد الخمسة من اصحاب الکسا، امه فاطمة بنت رسول اللّه (ص) سیدة نساء العالمین. ولد فی المدینة لیلة النصف من شهر رمضان سنة ثلاث او اثنتین من الهجرة، وهواول اولاد علی وفاطمة (ع). نسب کان علیه من شمس الضحی نور و من فلق الصباح عمودا. و روی عن انس بن مالک قال: لم یکن احد اشبه برسول اللّه (ص) من الحسن بن علی (ع) [۱] . فلما ولد الحسن قالت فاطمة لعلی: سمه، فقال: «ما کنت لاسبق باسمه رسول اللّه (ص)»، فجا النبی (ص) فاخرج الیه فقال: «اللهم انی اعیذه بک وولده من الشیطان الرجیم واذن فی اذنه الیمنی واقام فی الیسری. اشهر القابه: التقی والزکی والسبط. اما علمه: فیکفی انه کان یجلس فی مسجد رسول اللّه (ص) و یجتمع الناس حوله فیتکلم بما یشفی غلیل السائل و یقطع حجج المجادلین من ذلک ما رواه الامام ابو الحسن علی بن احمد الواحدی فی تفسیر الوسیط: ان رجلا دخل الی مسجدالمدینة فوجد شخصا یحدث عن رسول اللّه (ص) والناس حوله مجتمعون فجاالیه الرجل، قال: اخبرنی عن (شاهد ومشهود)؟ فقال: نعم، اما الشاهد فیوم الجمعة والمشهود فیوم عرفة. فتجاوزه الی آخر غیره یحدث فی المسجد، فساله عن (شاهد و مشهود) قال: اماالشاهد فیوم الجمعة، واما المشهود یوم النحر. قال: فتجاوزه الی ثالث، غلام کان وجهه الدینار، و هو یحدث فی المسجد، فساله عن شاهد و مشهود، فقال: «نعم، اما الشاهد فرسول اللّه (ص) واما المشهود فیوم القیامة، اما سمعته عزوجل یقول: (یا ایها النبی انا ارسلناک شاهدا ومبشراونذیرا) [۲] ، وقال تعالی: (ذلک یوم مجموع له الناس و ذلک یوم مشهود)» [۳] . فسال عن الاول، فقالوا: ابن عباس، وسال عن الثانی، فقالوا: ابن عمر، وسال عن الثالث، فقالوا: الحسن بن علی بن ابی طالب (ع) [۴] . واما زهده: فیکفی فی ذلک ما نقله الحافظ ابو نعیم فی حلیته بسنده انه (ع) قال: «انی لاستحی من ربی ان القاه ولم امش الی بیته» فمشی عشرین مرة من المدینة الی مکة علی قدمیه. و روی عن الحافظ ابی نعیم فی حلیته ایضا: انه (ع) خرج من ماله مرتین، وقاسم اللّه تعالی ثلاث مرات ماله وتصدق به. وکان (ع) من ازهد الناس فی الدنیا ولذاتها، عارفا بغرورها وآفاتها، وکثیرا ما کان (ع)یتمثل بهذا البیت شعرا: یا اهل لذات دنیا لا بقا لها ان اغترارا بظل زائل حمق [۵] . واما حمله: فقد روی ابن خلکان عن ابن عائشة: ان رجلا من اهل الشام قال: دخلت المدینة ـ علی ساکنها افضل الصلاة و السلام فرایت رجلا راکبا علی بغلة لم اراحسن وجها و لا سمتا و لا ثوبا و لا دابة منه، فمال قلبی الیه فسالت عنه فقیل:هذا الحسن بن علی بن ابی طالب، فامتلا قلبی له بغضا وحسدت علیا ان یکون له ابن مثله، فصرت الیه وقلت له: اانت ابن علی ابن ابی طالب؟ قال: «انا ابنه»،قلت: فعل بک وبابیک، اسبهما، فلما انقضی کلامی قال لی: «احسبک غریبا»؟قلت: اجل، قال: «مل بنا فان احتجت الی منزل انزلناک او الی مال آتیناک او الی حاجة عاوناک» قال: فانصرفت عنه وما علی الارض احب الی منه، وما فکرت فیما صنع وصنعت الا شکرته وخزیت نفسی. واما امامته: فیکفی فی ذلک ما صرح به النبی (ص) من قوله: «هذان ابنای امامان قامااو قعدا». وروت الشیعة بطرقهم عن سلیم بن قیس الهلالی قال: شهدت امیر المؤمنین (ع)حین اوصی الی ابنه الحسین (ع) و اشهد علی وصیته الحسین (ع) و محمدا وجمیع ولده و رؤسا شیعته و اهل بیته، ثم دفع الیه الکتاب والسلاح وقال له: «یابنی انه امرنی رسول اللّه (ص) ان اوصی الیک، وادفع الیک کتبی وسلاحی، کمااوصی الی ودفع الی کتبه وسلاحه، وامرنی ان آمرک اذا حضرک الموت ان تدفعهاالی اخیک الحسین، ثم اقبل علی ابنه الحسین (ع) فقال: وامرک رسول اللّه

(ص)ان تـدفعها الى ابنک هـذا، ثم اخـذ بيـد على بن الحسـين وقال: وامرک رسول اللّه ان تدفعها الى ابنک محمد بن على فاقراه من رسول اللّه ومنى السلام» [۶] . روى ابوالفرج الاصفهانى: انه خطب الحسن بن على بعد وفاة اميرالمؤمنين على (ع)و قال: «قد قبض فى هـذه الليلـة رجل لم يسـبقه الاولون بعمل، و لا يـدرکه الاخرون بعمل، و لقـد کان يجاهد مع رسول اللّه (ص) فيقيه بنفسه، ولقد کان يوجهه برايته فيکتنفه جبرئيـل عن يمينه وميکائيـل عن يساره، فلا يرجع حتى يفتـح اللّه عليه،ولقـد توفى فى هـذه الليلـة التى عرج فيها بعيسـى بن مريم، ولقد توفى فيها يوشع بن نون وصـى موسـى، وما خلف صفرا ولا بيضا الا سبعمائة درهم بقية من عطائه اراد ان يبتاع بهـا خادمـا لاـهله». ثم خنقته العبرة فبکى وبکى الناس معه. ثم قال: «ايها الناس من عرفنى فقـد عرفنى، و من لم يعرفنى فانا الحسن بن محمـد(ص) انا ابن البشـير، انا ابن النذير، انا ابن الداعى الى اللّه عزوجل باذنه، وانا ابن السـراج المنير، وانا من اهل البيت الذين اذهب اللّه عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، والـذين افترض اللّه مودتهم فى کتـابه اذ يقول: (ومن يقترف حسـنة نزد له فيها حسن) [۷] فاقتراف الحسـنة مودتنا اهل البيت». قال ابو مخنف عن رجاله: ثم قام ابن عباس بين يـديه فدعا الناس الى بيعته فاستجابواله وقالوا: ما احبه الينا واحقه بالخلافة، فبايعوه [۸] . وقال المفيد: کانت بيعته يوم الجمعة الحادى والعشـرين من شـهر رمضان سـنة اربعين من الهجرة، فرتب العمـال وامر الاـمرا، وانفـذ عبـد اللّه ابن العباس الى البصـرة،ونظر فى الامور [۹] . وقـال ابو الفرج الاصـفهانى: وکان اول شـى احـدثه الحسن انه زاد فى المقاتلة مائة مائة، وقد کان على فعل ذلک يوم الجمل، وهو فعله يوم الاستخلاف، فتبعه الخلفا بعد ذلک [۱۰] . قال المفيـد: فلما بلغ معاويـة وفاة اميرالمؤمنين و بيعـة الناس ابنه الحسن، دس رجلامن حمير الى الکوفـة، ورجلا من بنى القين الى البصـرة ليکتبـا اليه بالاخبـار ويفسـداعلى الحسن الاـمور، فعرف ذلـک الحسن فامر باسـتخراج الحميرى من عنـد لحام فى الکوفة فاخرج وامر بضـرب عنقه وکتب الى البصـرة باسـتخراج القينى من بنى سـليم فـاخرج و ضـربت عنقه [۱۱] . ثم انه اسـتمرت المراسـلات [۱۲] بين الحسن معاوية وانجرت الى حوادث مريرة الى ان ادت الى الصـلح واضـطر الى التنازل عن الخلافة لصالح معاوية، فعقداصـلحا واليک صورته. بسم اللّه الرحمن الرحيم. هـذا مـا صالـح عليه الحسن بن على بن ابى طـالب معاويـة بن ابى سـفيان، صالحه على ان يسـلم اليه ولاية المسـلمين على ان يعمل فيهم بکتاب اللّه وسـنة رسول اللّه،وليس لمعاوية ان يعهد الى احد من بعده عهدا، على ان الناس آمنون حيث کـانوامن ارض اللّه تعالى فى شامهم ويمنهم وعراقهم وحجازهم. و على ان اصـحاب على وشـيعته آمنون على انفسـهم واموالهم ونسائهم واولادهم حيث کانوا، وعلى معاويـة بـذلک عهـد اللّه وميثاقه. وعلى ان لا يبغى للحسن بن على ولا لاخيه الحسـين ولا لاحد من اهـل بيت رسول اللّه (ص) غائلـة سؤ سـرا وجهرا، ولاـ يخيف احـدا فى افق من الافـاق شـهد عليه بـذلک فلان وفلان، وکفى باللّه شهيدا [۱۳] . ولما تم الصـلح صـعد معاوية المنبر و قال فى خطبته: انى و اللّه ما ما قاتلتکم لتصـلواولا لتصوموا، ولا لتحجوا ولا لتزکوا، انکم لتفعلون ذلـک، ولکنى قـاتلتکم لاتـامرعليکم، وقـد اعطـانى اللّه ذلـک وانتم کـارهون الا وانى کنت منيت الحسن واعطيته اشيا وجميعها تحت قـدمى هاتين لا افى بشـى منها له [۱۴] . شـهادته: لما نقض معاويـة عهـده مع الامام الحسن (ع) وما کان ذلک بغريب على رجل ابوه ابو سـفيان وامه هند، وهو طليق ابن طلقا ـ عمد الى اخذ البيعة ليزيد ولده ـ المشـهور بمجونه وتهتکه وزندقته ـ وما کان شى اثقل عليه من امر الحسن بن على (ع)، فـدس اليه السم، فمات بسـببه. فقـد روى: ان معاوية ارسل الى ابنة الاشـعث ـ وکانت تحت الحسن (ع): انى مزوجـک بيزيـد ابنى على ان تسـمى الحسن بن على. وبعث اليهـا بمائـة الـف درهم، فقبلت وسـمت الحسن، فسوغها المـال ولم يزوجها منه [۱۵] . فلما دنى موته اوصـى لاخيه الحسـين (ع) وقال: «اذا قضـيت نحبى غسـلنى وکفنى واحملنى على سريرى الى قبر جـدى رسول اللّه (ص) ثم ردنى الى قبر جـدتى فاطمة بنت اسد فادفنى هناک، وباللّه اقسم عليک ان تهريق فى امرى محجمة دم. فلما حملوه الى روضـة رسول اللّه (ص) لم يشک مروان و من معه من بنى امية انهم سـيدفنونه عند جده رسول اللّه (ص) فتجمعوا له و لبسوا السـلاح، و لحقتهم عائشـة على بغل و هى تقول: مالى و لکم تريدون ان تدخلوا بيتى من لا احب عثمان فى اقصـى المدينة ويـدفن الحسن مع النبى وکادت الفتنـة تقع بين بنى هاشم وبنى امية ولاجل وصـية الحسن مضوا به الى البقيع ودفنوه عند جدته فاطمة بنت اسد [۱۶] . وتوفى الحسن وله من العمر ۴۷ عاما وکانت سنة وفاته سنة ۵۰ من الهجرة النبوية والعجيب ان مروان بن الحکم حمل

سريره الى البقيع فقال له الحسين: «اتحمل سريره تجرعه الغيظ» فقال مروان: انى كنت افعل ذلك بمن يوازن حلمه الجبال [۱۷] . ولما بلغ معاوية موت الحسن (ع) سجد و سجد من حوله وكبر وكبروا معه، ذكره الزمخشرى فى ربيع الابرار وابن عبد البر فى الاستيعاب وغيرهما. فقال بعض الشعرا:. اصبح اليوم ابن هند شامتا ظاهر النخوة ا مات الحسن. يا ابن هند ان تذق كاس الردى تك فى الدهر كشى لم يكن. لست بالباقى فلا ـ تسمت به كل حى للمنايا مرتهن [۱۸] . هذه لمحة عن حياة الحسن المشحونة بالحوادث المريرة وتركنا الكثير مما يرجع الى جوانب حياته، خصوصا ما نقل عنه من الخطب والرسائل والكلم القصار، ومن اراد التفصيل فليرجع الى تحف العقول [۱۹] فقد ذكر قسما كبيرا من كلماته.

پاورقی

[۱] ابن الصباغ المالكى (المتوفى عام ۸۵۵ ه): الفصول المهمة ۱۵۲.

[۲] الاحزاب /۴۵.

[۳] هود /۱۰۳.

[۴] بحار الانوار ۱:۱۳.

[۵] ابن الصباغ المالكى: الفصول المهمة ۱۵۴.

[۶] الشيخ الطبرسى (۲۰۷ـ ۲۰۸ ه): اعلام الورى باعلام الهدى، و من ارادالوقوف على.

[۷] الشورى /۲۳.

[۸] مقاتل الطالبيين ۵۲.

[۹] المفيد: الارشاد ۱۸۸.]

[۱۰] مقاتل الطالبيين ۵۵.

[۱۱] المفيد: الارشاد ۱۸۸، مقاتل الطالبيين ۵۲.

[۱۲] ومن اراد الوقوف عليها فليرجع الى مقاتل الطالبيين ۵۳ الى ۷۲ وبالامعان فيهاوما اظهر

[۱۳] ابن صباغ المالكى: الفصول المهمة ۱۶۳.

[۱۴] المفيد: الارشاد ۱۹۱ طبعة النجف.

[۱۵] مقاتل الطالبيين ۷۳.

[۱۶] الارشاد ۱۹۳، كشف الغمة ۱/۲۰۹، مقاتل الطالبيين ۷۴ـ۷۵.

[۱۷] مقاتل الطالبيين ۷۶.

[۱۸] الامين العاملى: فى رحاب ائمة اهل البيت ۴۳.

[۱۹] الحرانى، حسن بن شعبة، تحف العقول ۲۲۵ـ۲۳۶.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).
قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة "الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذي – "رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذي قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبيّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام عليّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، في سَنَةِ ١٣٤٠ الهجريّة الشمسيّة (=١٣٨٠ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لَم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة "للتحرّي الحاسوبيّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ١٣٨٥ الهجريّة الشمسيّة (=١٤٢٧ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإماميّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجي الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلى التَّحَرِّي الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة في الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التي يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – في آكناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – في أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل في الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتي "القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض في القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

ز) ترسيم النظام التلقائيّ و اليدويّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخريّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين في الجلسة

ي) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسيّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائي/"بناية "القائميّة"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجريّة الشمسيّة (=١٤٢٧ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهويّة الوطنيّة: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاریّۀ و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظۀ هامّۀ:

المیزانیّۀ الحالیّۀ لهذا المرکز، شَعبیّۀ، تبرّعیّۀ، غیر حکومیّۀ، و غیر ربحیّۀ، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّۀ و العلمیّۀ الحالیّۀ و مشاریع التوسعۀ الثّقافیّۀ؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّۀ) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحۀ بقیّۀ الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.



مرکز
القائمیه
اصفهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للایصاء من فضلکم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹